فقلت منه وهو من التكرار الغث فقلت ما الأمر كما تظن
فانه في المعنى مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم
في يوسف الصديق عليه السلام وذكرت الحديث
واذا حققت النظر علمت ان لا عيب في هذا البيت
من جهة المعنى لانه قال الشيخ ابن النحاس اي انه سبه
في السخاء غريب وليس بواحد فيه حتى يعلق من
مكانه لكن في لفظه ما فيه ولو ساوى لفظه معناه
لكان من الجيد الحسن وهو الان بسبب لفظه من
المتوسط اهـ ومرادهما انه من باب الاطراد وبيت
ابن حجة رحمه الله

كررت مدحي حلا في الزائد الكرم بن ال‍ زائد الكرم بن الزائد الكرم

وبيت الحلي في بديعيته

الصادق الكلم بن الصادق الكلم بن ... الصادق الكلم بن الصادق الكلم

التورية

خير النبيين والبرهان متضح ... في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

قال الناظم رحمه الله تعالى ويسمى هذا النوع الابهام
ايضا وهو ان ياتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين
قريب وبعيد فيذكر لفظا يوهم القريب الى ان يجيء
بقرينة يظهر بها ان مراده البعيد كما روي ان
البني

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المنام طائرا
حتى يقص فاذا قص وقع ففي الكلام توريتان
لفظة طائر ولفظة يقص ويحتمل ايضا لفظة وقع
تورية للثلاثة على التاويل ومن النظم قول
الشاعر

حملناهم نطوا على الدهم بعد ما ... خلعنا عليهم بالطعان ملابسا

وقد ادخل قوم نوع التوجيه في هذا النوع وليس
منه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان التورية
تكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظ المصطلح
والثاني ان التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه
لا يصح الا بعدة لفظات متلائمة والتورية في بيت
العصيدة في لفظة الحجر فان الحجر العقل ومراده سورة
الحجر لقوله تعالى فيها للرسول لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
ويعني لعمرك وحياتك انتهى اقول قال السيوطي التورية
ويقال لها الايهام بالتخيير والتخييل فن عظيم وباب
منيع وهي والاستخدام افضل انواع البديع كما تنبهت
عليه في النصف الثاني من البيت يعني قوله وفضلوا
ذا النوع ثم تاليه قال وتعرضه للترتيب الذكري
لا المعنوي لان لا اذ لسي صرح بان الاستخدام اجل من